

٨١ - ولنا في الله ظن لا يخيب حدائق ذات بهجة - الشيخ

محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لكل خير - 00:00:00
وي influx بنا وبكم حيثما كنا وكتنتم هذه الليلة قرأت ايات هذه الآيات من سور النمل والقصص يجعل المرء يدعو بكل قلب ان يجعل الله
سبحانه وتعالى هذه الروح ترتحل مع كتابة - 00:00:22
ويسأل الله دائمًا ان يفرجه الله بالقرآن وسبحان الله ويجد ان الله سبحانه وتعالى يجلی الاحزان فيقول يا رب ارزقني امنية تفرح
قلبي وتوبة تجلی همي وتوفيقا ينير دربي وسعادة تذهب الحزن عنی - 00:00:49
وبركة تلازم عمري وعملا يرضيك عنی يا رب رضاك اريد لان الله اذا رضي هان كل شيء ولا بد ان تنطلق بحسن ظن مع ربک. ولنا في
الله ظن لا يخيب - 00:01:12

لا يخيب سبحان الله واصبح فؤاد ام موسى اصبح فؤاد ام موسى فارغا الله جل جلاله بملكوتة يقص علينا مشاعر امرأة حزينة اي
جمال لهذا الدين هذه الآية تذهب كل حزن في قلب كل مؤمن - 00:01:35
يا رب انت في عاليائك تقص على انا مشاعر هذه المرأة الحزينة هذه الآية تدخلك على حديقة الرحمة وترها فسيحة وسية
رحمة ربک سبحانه وتعالى ربک الذي سمي نفسه الرحمن الوود الرحيم الكريم. عزيز عليه ان يترك هذا الحزن جاثما - 00:02:04
بقلبها وايضا في قلبك فرددناه الى امه کي تقر عينها کي تقر عينها ولا تحزن الله اكبر الله اكبر عش بالتفاؤل ان الخير منبعه ظن
جميل واحلام تناجيها واماً فؤادك بالامال ان لها سحرا يسير الى الالام يشفيها - 00:02:40
يا صاحب الیأس کم لله من فرج ارخى بلطف على الحاجات يقضيها شواطئ الحزن لا تنجو سفائفها واسهم الهم لا ترجى مراميها
سبحان الله هذه الآيات تبيينا عن معاني الاحسان - 00:03:12

واحسان الله سبحانه وتعالى لعباده النبي صلی الله عليه وسلم يقول لا يتناج اثنان دون صاحبهما يعني واحد اثنين ثلاثة الثالثة
قاعددين مع بعض. فاثنين بيتكلموا بيتوشوشوا بينهم وبين بعض. فالنبي صلی الله عليه وسلم بيقول لك ما تعملوش كده ليه؟ لأن ذلك
يحزنه - 00:03:40

يا دين يراعي حزني انا وحزني من من؟ من اصدقائي يا سبحان الله هل هناك اجمل من دين لا يريد منغصا لقلبك
ولا لتفاصيل هينة تذكر خاطرك - 00:04:01
لا يريد ان حديث الاصدقاء يسبب وخزا في صدرك لا يريد لك هذا الشعور ان يحدس لك شعور بانك هامش في ممشي او في مجلس
والله يا لجمال هذا الشرع - 00:04:26

الذی يلحظه ويضع اعتبارا لسرورك سبحان الله لكن كثير مننا لا يرى هزا وينشغل بالبلاء وينشغل عن يعني بهذا التقدير عن من قدره
علي ان الله اذا احب عبدا انا ب بصيرته - 00:04:51
ولا تستنار البصیر احيانا الا ببلاء عند البلاء كثيرا ما يرى المرء حقيقة كل شيء تتصل روحه بالسماء تقترب من الله اکثر فيجعل الله
في كل ذرة حزن وبلاء في نفس عبده نورا - 00:05:17

نورا يضيء به بصيرته حتى يدرك هوانى الدنيا برغم جمالها عشان في يوم من الايام هيبيتسم ويقول الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن.
يا سلام لنا في الله ظن لا يخيب - 00:05:40

لنا في الله ظن لا يخيب الدين ديننا بيقول لك بلاش استجلاب الاحزان لان الحزن بيضعف القلب بيوهن العزم بيضر الارادة ربما لا شيء احب الى الشيطان من حزن المؤمن. كما بيقول لنا ابن القيم رحمة الله عليه - 00:06:07

سبحان الله هزه المعانى ينفي ان احنا نعيشها ونستحضرها واحنا النهاردة بنقرأ ايات سورة مريم يقول الله سبحانه وتعالى امن جعل الارض امن جعل الارض قرارا وجعل خاللها انهارا. وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا - 00:06:29
اللي جعل الارض قرارا مين اللي اقر الارض اللي انت ماشي فوقها دي خالها مستقرة مطمئنة ملابين السنين اليس الله قادر على ان يربط على قلبك كما ربط على قلبها - 00:06:58

يغمرك بالطمأنينة عشان تكفيك هذه الطمأنينة وهذا القرار القلبي لمواجهة احزان الدنيا كلها واذا ربط القوي المتين على قلبك فمن سيضرك؟ جعل خاللها ادهارا. مين اللي فتح في الارض دي - 00:07:18

يجعل خاللها انهارا تجري الى يوم القيمة الله قادر على ان يفتح لك في كل باب مغلق انهار وشلالات من الفتوحات والبركات هو عليه هين لانه الفتاح والذى فتح هذه الانهار وهو الذي يفتح انهار التوبة وانهار الاوبة وانهار الحب وانهار الفرح في قلبك - 00:07:38
اذا كان الفتاح معك فما يضرك اذا كانت ابواب الدنيا كلها مغلقة فمعك من يفتحها وجعل لها رواسي من سبب هذه الارض بالجبال الضخمة اليس هو هو سبحانه وتعالى قادر على ان يسببك في مصيتك - 00:08:10

يثبتك في الفتن فتن الشهوات وفتن الشبهات واذا سبتك الله في المصيبة فما يضرك؟ وجعل بين البحرين حاجزا رب حجز بحرين بعضهم من بعض وحجز بعضهم عن بعض ماء وماء لا يطغى هذا على زاك بدون اي وسائل عزل زاهرة - 00:08:36

اليس قادر على ان يحجز عنك كيد الكائدين وحسد الحاسدين لانه هو سبحانه وتعالى المعطى المانع يمنع ما يشاء متى ما يشاء فالاية دي تذكرها عندما تعذك هموم الدنيا بانيابها. عندما ترهقك - 00:09:07

ويرهقك كبد الحياة كلما همست لك نفسك انك تجزع انك تيأس اجعل هذه الايات ترياق لك امن يجيب المضطر اذا دعاك. ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله صدقتك ربى - 00:09:33

سبحان الله الايات دي جات لك بعد الايات اللي اتحدست عن خلق الارض والانهار والجبال والبحار عشان تطمئن ان احيانا صدرك صدرك يضيق عليك. احيانا تغلق امامك ابواب احيانا تتعرض لفتن تزن ان لا طاقة لك بها - 00:09:56

ده حال الدنيا رب هذه الدنيا قال لنا الله مع الله خالق هذه الدنيا هو القادر على ان يكفيك شرورها وهو القادر على ان يسكن فؤادك وانت في مركب الكبد - 00:10:21

فلا تهتم له لهذا الكبد وان جارت عليك الدنيا فاشكها لربك اشكو لمالكها وان اردت طيب ما فيها واجمل ما فيها فاسأل من خلقها اووعي تزن ان كل انكسار في خاطرك وكل جرح في قلبك وكل وهن في نفسك ان ده غضب من الله - 00:10:44

لا يا جماعة ان الله اذا احب عبدا ابتلاه ان الله اذا احب عبدا ابتلاه وما زال البلاء في المؤمن حتى يمشي يمشي على الارض وما عليه من خطيئة يمشي على الارض ما عليه من خطيئة - 00:11:16

بلاء يجعلك تقبل على الله بقلبك وجوارحك خير من نعمة تطفيك لعله اراد ان يعطيك فمنعك ومتى فتح لك باب الفهم في المنع فقد اجتباك فقد اجتباك اسرح بقلبك مع سير الصالحين - 00:11:39

شوفوا الابتلاء لم يكن الا مخاضا للتقريب والقرب بكى يعقوب حتى ذهب بصره ولم يكن سبحانه غائبا عنه مشغولا عنه وانما كان قدره سبحانه يصنع من يوسف ملكا فبلاش تستعجل - 00:12:01

احلك ساعات الليل هي التي قبيل الفجر بقليل بتبقى كحل ليه؟ عشان الفجر الان سيخترق هزا الزلام ورب الفلق يفلق هذا الليل بنور الصباح بشر الغسق بالفلق خرج موسى من مصر خائفا يتربقب - 00:12:27

فلم ينشغل بمرارة الابتلاء ولكن سعى لحلاوة الجبر اي خوف مر على موسى بعدما سمع النداء العظيم انى انا الله اي خوف ذاك الذي

اعقبه النداء الكريم هذا. ابني انا الله - 00:12:55

ذاب كل خوف ووجد موسى عليه السلام بلسم لقلبه عندما سمع وانا اخترتكم هنا يذوب القلب حبا وحياء نشر زكريا عليه السلام
بالمشار قدم رأس السيد الحصور يحيى مهرا لبغي - 00:13:20

ليترنم لساني ولسانك بقوله وحنانا من لدنا هزا اخذه حتى نقول كلنا الحنان الذي كان من لدن الله اخذه هذا الفتى في بطن الحوت
ليس يومن عليه السلام والف سنة الا خمسين عام وما امن مع نوح عليه السلام الا القليل بما فيهم ولاد ابنته وزوجته ما جوش -
00:13:48

اعوام طويلة من المرض زاقها ايوب عليه السلام هل تأثر هل وجد ان البلاء قد طال كانوا يعلمون ان الجبر قريب وان هذا البلاء
غمامة صيف ستنتفشع ولم يبقى من هذا الحزن الا ذكريات - 00:14:22

تخبرك دوما ان من كان مع الله كان الله معه من كان مع الله كان الله معه ولنا في الله ظن لا يخيب لا يخيب فالحزن يا جماعة
والاحزان ليست من شرع الرحمن - 00:14:48

انك تزل في هذه الامور بقى كتير من الناس بيحب التحديق في الجراحات والتفاصيل المسمارية وعندك تألق في الشكوى هزا الازى
يوهن قلب العبد يكرد عليه الحياة ما هكذا يكون الانسان - 00:15:14

الذى يحب الرحمن ويعيش مع كلامه ويقتدي بنبيه العدنان هذا الباب مهم ممكناً تيجي وتهجم عليها ما فيش مشكلة
وانت بتتحرك تجاه المعافاة وتبدأ تتقوى وتقف احياناً تلاقي في حزن يزورك - 00:15:43

يزورك بغير داعي ما فيش مشكلة. لا تظن ان دي انتكاسته بل ان القلب الذي عودته عودته على الاحزان ينفس عما اعتاده قاعد بيننفس
شوية كده زي ما ولادك كده احياناً مرة واحدة يبكي بكاء مفاجئ - 00:16:08

وقلبك طفال فتحمله قلبك طفل. الطفل بتاعك اتحمل واحياناً كده مرة واحدة يروح رايح في حتهة كده واسأل الله سبحانه وتعالى ان
يسددنا واياكم لكل خير وينفع بنا وبكم حيثما كنا وكتتم. وجزاكم الله خيرا - 00:16:27